

الغارات

[268] عليا عليه السلام قد وجه الاشر إلى مصر شق عليه، فكتب على عليه السلام عند مهلك الاشر إلى محمد بن أبي بكر [وذلك حين بلغه مودة محمد بن أبي بكر لقدم الاشر عليه: بسم الله الرحمن الرحيم، من عبد الله على أمير المؤمنين إلى محمد بن أبي بكر 1] سلام عليك 2 [أما بعد 3]. فقد بلغني مودتك من تسريحي الاشر إلى عملك، ولم أفعل ذلك استبطاء لك في الجهاد 4، ولا استزادة لك منى 5 في الجد، ولو نزلت ما حوت يداك 6 من سلطانك لوليتك ما هو أيسر مؤونة عليك 7، وأعجب ولاية اليك إلا 8 أن الرجل الذي كنت

_____ " بقية الحاشية من الصفحة الماضية " ومن

كتاب له عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر لما بلغه توجده من عزله بالاشتر عن مصر ثم توفي الاشر في توجهه إلى هناك قبل وصوله إليها أما بعد فقد بلغني الكتاب (بأدنى تفاوت في آخره) ". _____ 1 - ما بين المعقوفتين في الطبري فقط. 2 - لم يذكر في شرح النهج والبحار. 3 - غير موجود في الاصل. 4 - في النهج: " في الجهد ". 5 - في الطبري والنهج: " ولا ازديادا منى لك ". 6 - في الطبري والنهج: " ما تحت يدك ". 7 - في الطبري وشرح النهج: " ما هو أيسر عليك في المؤنة ". أما المؤنة ففي الصحاح [في مأن]: " المؤنة تهمز ولا تهمز، وهى فعولة، وقال الفراء: هي مفعلة من الاين وهو التعب والشدة، ويقال: هو مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل لانه ثقل على الانسان، قال الخليل: ولو كان مفعلة لكان مئينة مثل معيشة، وعند الاخفش يجوز أن تكون مفعلة " وفى المصباح المنير للفيومي: " المؤنة الثقل وفيها لغات، احداها على فعولة بفتح الفاء وبهمزة مضمومة، والجمع مؤنات على لفظها، ومأنت القوم أمأنهم مهموز بفتحتين، واللغة الثانية مؤنة بهمزة ساكنة قال الشاعر: أميرنا مؤنته خفيفة، والجمع مؤن مثل غرقة وغرف، والثالثة مونة بالواو والجمع مون مثل صورة وصور، يقال منها: مانه يمونه من باب قال ".

_____ " بقية الحاشية في الصفحة الاتية "